

قراءة في مخطوط النجم الثاقب فيما لأولياء الله من
مفاخر المناقب لابن سعد التلمساني.

~~~~~ أ/ عبيد بوداود

تعرّض التراث الوطني المكتوب لمختلف الحقب التاريخي إلى الإهمال والضياع، ولم يتبق منه إلا النزر القليل. وتعاني الذاكرة الوطنية من اختلالات وفجوات، بسبب هذه الوضعية، أو مصادرة هذا التراث من قبل دول أجنبية.

ويجد الباحث في التاريخ (أو المؤرخ) نفسه مضطرا إلى التردد على مختلف دور الأرشيف والمحفوظات العالمية لا سيما المتوسطة منها، لسد الثغرات في مجال المادة التاريخية، وتعزيز بيبليوغرافيا البحث. ومما تحتفظ به هذه الدور: المخطوطات الجزائرية، ونعني بها المؤلفات من قبل علماء جزائريين. ولقد اعتنى بعض الباحثين بمجرد هذه المخطوطات، وتحديد أماكن تواجدها مع ذكر لأرقامها، كما فعل محمد بن عبد الكريم، بتأليفه لكتاب "مخطوطات جزائرية في مكاتب اسطنبول" (دار مكتبة الحياة، بيروت، 1972).

ولعل من أهم البلدان التي تزخر بعدد مهم من هذه المخطوطات، المملكة المغربية، حيث تتوفر مختلف خزاناتها سواء في مدينة الرباط (الخزانة العامة أو الخزانة الحسنية) أو مدينة تطوان بالمكتبة العامة والمحفوظات، أو غيرها من المدن المغربية، على عدد لا بأس به من هذه المخطوطات.

ونعتقد أن تصوير هذه المخطوطات - سواء عبر العمل الفردي للباحثين الجزائريين، أو عبر تعاون مخابر البحث في البلدين - كفيل باسترجاع هذا التراث، ومن ثم استغلاله ودراسته. وأملنا كبير في أن تقوم مخابر المخطوطات المتواجدة بكل من جامعات الجزائر العاصمة ووهران وقسنطينة بالدور المنوط بهما، والمتمثل في جمع هذا التراث ووضع بين أيدي

---

\* أستاذ بمعهد التاريخ - المركز الجامعي مصطفى اسطمبولي بمعسكر.

الباحثين الجزائريين كي يتسنى لهم دراسته وتحقيقه وفق الأسس المنهجية والعلمية التي يتطلبها تحقيق المخطوطات.

تختلف الفنون والعلوم التي تناولتها المخطوطات الجزائرية المتوفرة بالملكة المغربية ما بين كتب الفقه والنوازل، وعلم الفلك والاسطرلاب، وعلوم اللغة والتصوف، وعلوم القرآن، والتاريخ والتراجم وغيرها.

ونحاول عبر هذه المقالة تقديم مخطوط "النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب" لابن سعد التلمساني، وهو كتاب في تراجم المتصوفة. ولقد جاء هذا الكتاب بعد محاولات سابقة في هذا النوع من التأليف عرفته منطقة المغرب الإسلامي، خاصة مع كتاب "التشوف لرجال التصوف وأخبار أبي العباس السبتي" لابن الزيات التادلي (ت 617هـ)، وكتاب "المقصد الشريف والمنزع اللطيف في التعريف بصلحاء الريف" للبادسي عبد الحق بن اسماعيل (كان حيا سنة 722 هـ). وإذ ركّز ابن الزيات في كتاب التشوف على متصوفة الغرب الإسلامي، حيث ترجم فيه لمائتين وثمانية وسبعين شخصية صوفية، فإن صاحب المقصد اقتصر على منطقة الريف (شمال المغرب الأقصى) التي أهملها ابن الزيات. على أن كتاب النجم الثاقب جاء جامعا لكل متصوفة العالم الإسلامي ومنذ بداية التاريخ الإسلامي إلى غاية نهاية القرن التاسع الهجري، وكأن به يريد أن يجعل من كتابه مرجعا للمهتمين بمتصوفة العالم الإسلامي.

ينسب كتاب "النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب" لابن سعد التلمساني المتوفى بالديار المصرية سنة 901 هـ، ولقد ورد التعريف بابن سعد بنفس العبارات تقريبا عند كل من ابن مريم التلمساني "البيستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان"، وأحمد بابا التنبكي "نيل الإبتهاج بتطريز الديباج"، والحفناوي أبو القاسم محمد "تعريف الخلف لرجال السلف - القسم الأول"، حيث جاء في ترجمته ما يلي: "من أكابر علمائها الفقيه العالم العلامة المحصل مؤلف النجم الثاقب فيما لأولياء الله من المناقب و تأليف في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وروضة السريرين في مناقب الأربعة المتأخرين وهم الهواري و ابراهيم التازي والحسن أبركان، وأحمد بن الحسن الغماري. وفيه يقول بعض فضلاء الأندلس وهو محمد العربي الغرناطي:

إذا جئت لتلمسان فقل لصنديدها ابن سعد

علمك فاق كل علم مجدك فاق كل مجد

في أبيات. أخذ عن جماعة منهم الإمام خاتمة العلماء سيدي محمد بن العباس والحافظ التنسي والإمام السنوسي. وتوفي بالديار المصرية في رجب سنة 901 إحدى وتسعمائة رحمه الله تعالى<sup>(1)</sup>.

والظاهر أن كتاب النجم الثاقب ظل غير معروف في المشرق الإسلامي بدليل عدم وروده في كتب التراجم أو الكتب التي اعتنى أصحابها بجمع المصنفات، فلم نعثر له على أثر في كتاب كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون لحاجي خليفة، في حين أورد صاحب إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون (إسماعيل باشا) عنوانا يقترب من مؤلف ابن سعد و هو " النجم الثاقب فيما للأولياء من المناقب " لكن نسبته خطأ لأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد القرشي المقرئ التلمساني (ت 758هـ)<sup>(2)</sup> على اعتبار أن المقرئ التلمساني لم تورد له المصادر مصنفًا يحمل هذا العنوان<sup>(3)</sup>

وعلى الرغم من الأهمية التي يكتسبها كتاب "النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب"، إلا أنه لا يزال مخطوطا، ولقد أطلعت على النسخة الموجودة بالخزانة العامة بالرباط، الحاملة للرقم ك1292، وتمكنت من تصويرها كاملة على الورق. والتي على ضوءها أحاول التعريف بهذا الكتاب المخطوط. ولقد ذكر الدكتور أبو القاسم سعد الله نسختين أخريتين للمخطوط متوفرة لدى المكتبة الملكية (الحسنية) بالرباط، واحدة تحمل رقم 2491 استغلها في التعريف بابن سعد و كتابه ضمن موسوعته تاريخ الجزائر الثقافي، وإن لم يتعد هذا التعريف الصفحتين، و أخرى لم يستغلها و لم يطلع عليها و تحمل رقم 2721<sup>(4)</sup>. كما توجد نسخة للجزء الأول من هذا المخطوط بالمكتبة الوطنية (الجزائر) تحمل رقم ب:01 دخلت المكتبة حديثا (اشترته من المكتبة الخاصة لرابح بونار بعد وفاته)، وهو ضمن قائمة المخطوطات المستنسخة على الورق. يحتوي على 48 ورقة على وجهين من الحجم الصغير. وهي بيد نفس الناسخ ك 1292 التي نحن بصدد التقديم لها.

يتألف المخطوط من ثمانية أجزاء، غير أن النسخة التي اعتمدت عليها تتوفر على ثلاثة أجزاء فقط، و هي الجزء الأول و الرابع و الثامن. و لقد جاء هذا التأليف بطلب من السلطان الزياني أبي عبد الله محمد المتوكل (866هـ-873هـ)<sup>(5)</sup> و ذلك ما أثبتته ابن سعد في مقدمة الكتاب بقوله: " أشار بجمعه و انتقائه من دواوين هذا الفن و أجزائه، من جعل الله طاعته من اللوازم، و أيام دولته كالأعياد و المواسم، باسط العدل و الأمان، المستولي على أمر الإحسان، المنتشرة مفاخر عدله و مآثر فضله في سائر الأقطار والبلدان، علامة أمراء المؤمنين، المخصوص بعناية رب العالمين أمير المسلمين المتوكل على رب العالمين، مولانا أبو عبد الله محمد بن مولانا المتوكل على الله أمير المسلمين، تاج الملوك والسلطين، المحب أهل العلم والدين، وعميد أولياء الله المتقين، مولانا أبو عبد الله محمد أحد الخلفاء الراشدين، أئمة الهدى والدين، أيده الله بالنصر المبين...فقابلت كريم تلك الإشارة بقبول البدار ولسان البشارة. والله أسأل أن ينفعه بجميل قصده و أن يعينه على ما قلده بركة أولياء حزبه و جنده..."<sup>(6)</sup>

ولقد انتهى ابن سعد من تأليفه حسيما ورد في خاتمة الجزء الثامن والأخير يوم السابع عشر من شهر صفر عام إحدى وتسعين وثمانمائة، حيث يقول: " تم الجزء الثامن من كتاب النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب. وبه كمل جميع الكتاب بحمد الله وجميل عونه وصلى الله على سيدنا محمد وآله...وافق الفراغ من نسخ هذا الكتاب المبارك، سبع عشر من شهر صفر عام إحدى وتسعين وثمان مائة عرفنا الله عوارف عبادته وخولنا من جزيل بركاته وصلى الله على سيدنا محمد وآله و صحبه وكافة ذريته وسلم تسليما كثيرا والحمد لله أولا وأخيرا."<sup>(7)</sup>

و هكذا يتبين أن ابن سعد ألف هذا الكتاب و هو في أواخر حياته، قبل أن ينتقل إلى المشرق، و لا نعلم عن أمر هذا الانتقال و أسبابه شيئا، هل كان بدافع الحج ؟ أم الرغبة في تغيير الأجواء ؟ أو الهروب من الفتن السياسية التي عرفتها المنطقة وقتذاك ؟

أما النسخة التي استعملناها في هذا التقديم، فهي تعود إلى سنة تسعين وتسعمائة هجرية، وكانت بيد الناسخ عبد الله بن عمر بن عثمان ذلك ما ورد في خاتمة المخطوط: " وكان الفراغ من نسخه في يوم الجمعة قبل صلاة الظهر خامس والعشرون من جمادى الأولى عام تسعين وتسعمائة على يد العبد المعترف بالعصيان الراجي رحمة الرحمن المتوسل إليه بأوليائه

وأصفياه وأحبائه أهل الفضل و الامتنان عبد الله بن عمر بن عثمان بن عبد الواحد بن عمر بن داوود الترغي وطنا. نفس الله كربته وغفر حوبته ووالديه والمسلمين أجمعين والحمد لله رب العالمين... " (8)

وتظهر روح التصوف بارزة سواء في إشارة السلطان بهذا التأليف، أو قبول ابن سعد هذا العمل و الإنكباب على إنجازهِ، أو دوافع النسخ في نسخ هذا الكتاب.

لم يكتف ابن سعد بالترجمة لمتصوفة وأولياء المغرب الأوسط (الجزائر) أو المغرب الإسلامي فحسب، بل شمل كتابه عددا كبيرا من متصوفة الشرق الإسلامي والمغرب والأندلس أي كل العالم الإسلامي، كما أنه لم يتقيد بالعصر الذي عاش فيه، وإنما عاد إلى العصور الإسلامية الأولى. و إن الغرض من هذا التأليف حسب ما ورد في مقدمته هو: " أما بعد فهذا كتاب النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب. يضم أعلامهم، وينشر آثارهم وأيامهم. " (9) أي أخبار الصوفية للتعرف عليهم والإقتداء بسيرهم.

ولقد رتب من ترجم له حسب حروف المعجم، حيث اقتصر في الجزء الأول على من يبدأ اسمه بحرف الألف لا سيما إبراهيم وأحمد، فترجم عبر سبعة وأربعين ورقة على وجهين اثنين وثلاثين شخصية صوفية ابتدأها بإبراهيم ابن أدهم وختمها بأحمد بن عاشر. ومن ترجم لهم نذكر: إبراهيم بن أحمد الخواص، إبراهيم بن أحمد القيرواني، إبراهيم المصمودي، إبراهيم التازي، أحمد بن هارون الطوسي، أحمد بن أبي الربيع المالقي، أحمد بن العريف، أحمد بن الحسن أبو جعفر الزيات، أحمد أبو العباس السبتي، وغيرهم.

أما الجزء الرابع فخصه بحرف الميم، ويتراوح ما بين الورقة رقم 48 والورقة رقم 58. اقتصر فيه على سبع عشرة ترجمة منهم: محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون البغدادي أبو الحسن، ومحمد بن الطيب أبو بكر الباقلائي، ومحمد بن أحمد بن عبيد الله الإشبيلي، ومحمد بن حسن التاونقي المعروف بابن الملي.

أما الجزء الثامن فاشتمل على حروف العين والغين والفاء والقاف والسين والشين والهاء والواو والياء، وترجم فيه خمسة عشر صوفيا، ويمتد ما بين الورقة 86 والورقة 128. ومن جاء في هذا الجزء نذكر فضيل بن عياض التميمي أبو علي سفيان بن سعيد الثوري

أبو عبد الله عالم الكوفة و زاهدها، شعيب بن الحسين الأندلسي سيدي أبو مدين، واضح بن عاصم بن سليمان المكناسي أبو مطهر وغيرهم.

تفاوت حجم الترجمة من متصوف لآخر، فهناك ترجمات مستفيضة تأتي في عدة أوراق مثل ترجمة إبراهيم النازي التي جاءت في تسعة و ثلاثين ورقة على وجه واحد، بينما هناك ترجمات أخرى لا تتعدى الورقة الواحدة. ويظهر أن هذا التفاوت يعود إلى حجم ومستوى معلومات ابن سعد للشخصيات التي ترجم لها. كما أنه في الكثير من الأحيان لا يتقيد صاحب الكتاب بالشخص الذي يترجم له، حيث يورد استطرادات كثيرة. وهذا ما يكشف عن سعة ثقافته. ولقد استخدم في عمله هذا أكثر من مائة كتاب حسبما يذكر الدكتور أبو القاسم سعد الله.<sup>(10)</sup> أحيانا يشير إلى عناوين الكتب التي ينقل منها مثل: كتاب التشوف لابن الزيات التادلي، والصلة لأبي القاسم، وأعلام مالقة لابن عسكر، وقوت القلوب لأبي طالب المكي، وكتاب اللطائف لتاج الدين أبي الفضل بن عطاء الله، وكتاب الرقائق للحسن البصري، ونفاضة الجراب لابن الخطيب، والمعجم الصغير لأبي القاسم الطبراني، ولطائف المنن لأبي العباس المرسي، والمعجم للقاضي أبي الفضل. وأحيانا أخرى يكتفي بعبارة: قال ابن خلكان، وقال ابن الخطيب، وقال أبو الحسن القابسي، وقال القاضي ابن عبد الملك.

وفي مواضع أخرى، يذكر كتباً دون أن ينسبها إلى أصحابها مثل: وفي كتاب البهجة أو كتاب مرآة الجنان.

والظاهر أنه كان يدقق في شخصية من يترجم لهم - على الأقل مع البعض - بالعودة إلى مؤلفاتهم مثلما ذكر في ترجمة إبراهيم النازي: "وقفت على كثير من تقايده في الفقه والأصول وعلوم الحديث بخطه الرائق..."<sup>(11)</sup>

كما كان يعتمد على الرواية الشفوية، وهذا ما ينعكس من عبارة: "حدث بعض الثقات ممن عني بأخباره وتقييد آثاره."

وتمثلت خطته في الترجمة، في التعريف بأصحاب الترجمة، وذكر أسباب سلوكهم الطريق الصوفي في سياق قصصي. كما يذكر كراماتهم ومرائيهم. ويختتم الترجمة عادة بذكر بعض حكم أصحابها نظماً أو نثراً، كما يورد مقتطفات من مؤلفاتهم ورسائلهم. ويحرص على ذكر وفياهم.

ولقد أصبح كتاب ابن سعد، مرجعا للعديد من المؤلفات، حيث أكثر الاقتباس منه ابن مريم التلمساني في كتابه: "البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان" والذي ذكر بشأنه أبو القاسم سعد الله أنه: "من أهم المعاجم في تراجم الرجال"<sup>(12)</sup> وقال كذلك: "ومع ذلك يظل (البستان) وثيقة تاريخية هامة، فقد اعتمد فيه ابن مريم على مؤلفات كثيرة، ومن ذلك بغية الرواد والنجم الثاقب..."<sup>(13)</sup>.

ولقد أُلّف في هذا الكتاب وأهميته الدكتور محمود بوعياق مقالا نشر في مجلة الأصالة بعنوان: "البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان وقيمته الوثائقية".<sup>(14)</sup>

بالإضافة إلى كتاب البستان نجد كتباً أخرى تنقل عن أبي سعد مثل نيل الابتهاج بتطريز الدياج لأحمد بابا التنبكي، وتعريف الخلف برجال السلف للحفناوي، وجذوة الاقتباس في ذكر من حلّ من الأعلام بمدينة فاس لأحمد بن القاضي المكناسي (ت 1025هـ)، حيث يعتمد عليه في الترجمة لكل من محمد الصباغ<sup>(15)</sup>، محمد بن إبراهيم المهدي (ت 595 هـ)<sup>(16)</sup> ومحمد بن الحسن اليصلاوي (ت 595 هـ)<sup>(17)</sup>.

ولم تكتف بالنقل عنه كتب التراجم، بل تعدّته إلى كتب التاريخ العام، من ذلك كتاب الإستقصا لأخبار دول المغرب العالم الأقصى للناصر أبي العباس أحمد، الذي يعتمد في ترجمة الولي أبي العباس أحمد بن عمر بن محمد بن عاشر الأندلسي نزيل سلا<sup>(18)</sup> وإن تردد الكتاب في هذه المصنفات وغيرها، على اختلاف أصول ومناطق إقامة أصحابها، ليقوم دليلا على انتشار هذا المؤلف، والانكباب على نسخته، وبالتالي توظيفه واستغلاله.

يتشكل المخطوط من مائة وثمانية وعشرين ورقة مكتوبة على وجهين، وتتكون كل ورقة من ثلاثة وعشرين سطرا من الحجم المتوسط. وإن الخط مقروء ماعدا بعض الأوراق التي تصعب قراءة أطرافها العلوية بسبب آثار الحبر أو الماء.

المخطوط ينتهي عند الورقة 128 تليها أوراق غير مكتملة الكتابة و بخط غير واضح، مسجل عليها في الأخير رقم (ي 1292 IV) و بجانبها مجموعة من الأدعية.

ونشير في الأخير أن لابن سعد - كما سبق الإشارة إليه - كتاب آخر يحمل عنوان روضة النسر في التعريف بالأشياخ الأربعة المتأخرين، اقتصر فيه على الترجمة لكل من محمد بن عمر الهواري وإبراهيم التازي والحسن أبركان وأحمد بن الحسن الغماري. والكتاب موجود

تحت الرقم 2596 بالمكتبة الوطنية مصلحة المخطوطات الجزائر العاصمة. وهو مكتوب بخط واضح وكبير الحجم. ولقد تمكنت من الإطلاع عليه واستغلاله. ولقد قام الدكتور يحيى بوعزيز بتحقيقه وطبعه بدار الغرب الإسلامي ببيروت. كما له قصيدة في مدح الرسول عليه الصلاة والسلام، توجد ضمن مجموع في الخزنة العامة بالرباط تحت رقم 2404 من الصفحة 330 إلى 332.<sup>(19)</sup>



## هوامش الدراسة:

- 1- ابن مريم التلمساني، *البيستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان*، تقديم عبد الرحمن طالب، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، دون تاريخ، ص251-252.
- 2- راجع كذلك: التبيكي أحمد بابا، *كتاب نيل الإبتهاج بتطريز الديباج*، بيروت، دار الكتب العلمية، دون تاريخ، ص330. و الحفناوي أبو القاسم محمد، *تعريف الخلف برجال السلف*، الطبعة الثانية، تونس، المكتبة العتيقة، 1405هـ / 1985 م، القسم الأول، ص151.
- 3- اسماعيل باشا، *إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*، بيروت، دار الكتب العلمية، 1413هـ / 1992م، المجلد الرابع، ص626.
- 4- "التلمساني أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يحيى القرشي اللغوي المقرئ التلمساني. قاضي الجماعة بفاس المتوفي في ذي الحجة من سنة 758... من تأليفه إقامة المريد في التصوف. و الجامع لأحكام القرآن و المين لما تضمنه من معاني السنة و آي الفرقان، الحقائق و الرقائق، رحلة المتبتل. لحة العارض لتكملة ألفية ابن الفارض " اسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين و آثار المصنفين من كشف الظنون، بيروت، دار الكتب العلمية، 1413هـ / 1992م، المجلد السادس، ص160.
- و ورد في النيل: "...وله تأليف ككتاب القواعد... وكتاب الحقائق والرفائق في التصوف... وكتاب التحف والطرف... واختصار اخصل لم يتم وشرح الخونجي، وكتاب عمل من طب لمن حب... وكتاب المحاضرات..." التبيكي أحمد بابا، المصدر السابق، ص254.
- 5- د. سعد الله (أبو القاسم)، *تاريخ الجزائر الثقافي*، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الجزء الأول، ص75.
- 6- ألف فيه التنسي محمد بن عبد الله (ت 899هـ / 1494م) كتاب نظم الدر و العقيان في بيان شرف بني زيان. حقق منه الدكتور محمود بوعياذ جزءا سماه تاريخ بني زيان ملوك تلمسان مقتطف من نظم الدر والعقيان في بيان شرف بني زيان، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1405هـ / 1985م. لم يكمل التنسي سيرة هذا الملك، و كان آخر ما ترجم له في الكتاب. و مما جاء في هذه الترجمة: " ثم بويع الملك الكامل، الماجد الفاضل، الغمام الهاطل، الأسد الباسل، الفذ الفرد، القصور الورد، تاج الأملاك، وبدر الأفلاك، ومنير الأحلاك، سر دهره، ونخبة عصره، وزين مصره، وحيا قطره، الذي وضعت في كفه يد التجارب، مرآة العواقب، و نجدته تصاريف الدهور، و عرفته بمصائر الأمور، و ركب من صروفها العصب و الذلول، و تجشم الحزون و السهول. و جاد بأنفس العلائق و أنعم، و أسدى في الإحسان و أحم، و أنجد في طلب المعالي و أقم، و أسرج في تحصيل المكارم و أجم، فأربى على ملوك العصر، بما أربت به الشمس على البدر، و البحر على القطر، و الثمر على النور و خفقت بحضرته ألوية الجلال، و أضاءت بفنائها بدور الكمال، و رسخ له في المعالي

قدم ثابت، مولانا أبو عبد الله محمد، ابن مولانا أبي زيان محمد، ابن مولانا أبي ثابت ثبت الله نعيما ولاه من خلافتة قدمه، و رفع على سائر أعلام الملوك علمه، و أبقاه للمجد يعلي معاله و يحيي مكارمه، فهو اليوم ملك حضرة الكمال، المرتقي قوة ذروة الجلال، لا زال النصر له خديما، و السعد له نديما. " التنسي، المصدر نفسه، ص255-256. كما نظم فيه قصيدة مدح طويلة تتألف من مائة و أربعة أبيات، مطلعها:

أرقت لدمع من جفوني ينحط  
كنثر نفيس الدر إن خافه السمط

7- ابن سعد التلمساني، النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاسد المناقب، الرباط، الخزنة العامة، رقم ك1292، و1و.

8- ابن سعد، المخطوط نفسه، و128و.

9- ابن سعد، المخطوط نفسه، و128ظ.

10- ابن سعد المخطوط نفسه، و1و.

11- المخطوط نفسه، و9.

12- د. سعد الله أبو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي من القرن العاشر إلى الرابع عشر (ق 16-20م)، الجزء الثاني، ص367

13- د. سعد الله أبو القاسم، المرجع نفسه، ص368.

14- مجلة الأصالة، العدد 26، 1975، ص-ص 260-269.

15- ابن القاضي المكناسي أحمد، جذوة الاقتباس في ذكر من حلّ من الأعلام مدينة فاس، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط، القسم الأول، ص 217-218.

16- ابن القاضي المكناسي، المصدر نفسه، ص 273-274.

17- المصدر نفسه، ص 274.

18- الناصري أبو العباس أحمد، الاستقصا في ذكر أخبار دول المغرب الأقصى، دار الكتاب، الدار البيضاء، 1997، الجزء الرابع، القسم الثاني، ص 82-83.

19- د. سعد الله (أبو القاسم)، تاريخ الجزائر الثقافي، المرجع السابق، الجزء الأول، ص74.

20- د. سعد الله (أبو القاسم)، المرجع نفسه، هامش رقم 1، ص74.